

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الثالث

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق الانسان معلمه البيان ثم الصلاة والسلام على النبي العدنان

وعلى اله وصحابته اولي الفضل والاحسان وعلى تابعيهم ومن تبعهم باحسان وبعد - [00:00:00](#)

هذا المجلس الثالث من مجالس شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الادب نظمها شيخنا النبيل فضيلة الشيخ محمد بن

سعيد بن طوق النبوي وهو شارحها في هذه المجالس - [00:00:38](#)

جزاه الله عنا خير الجزاء وكتب الله له الاجر والثواب ويقع بصوتهم ندي هذه المنظومة شيخنا الكريم علي ابن الحسن العامري فتح

الله عليه وسدده وزاده من فضله واتقاهم تأتيكم هذه المجالس بشراكة بين برنامج احياء البيان ومركز النبل للدوارة الالكترونية -

[00:00:55](#)

وقيل حديث ادع المقام مباشرة لفضيلة شيخنا الشيخ محمد وادعو الله له بالاعانة والتوفيق والسداد وان يجزاه عنا كل خير. السلام

عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته - [00:01:18](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فلا نزال في دواء العناية بالادب اسباب

الدعوة اليه وسبق ان الاسلام حث على نياته بالادب - [00:01:34](#)

وان الادب يعين على فهم القرآن هو انه عنوان هوية الامة وانه يحمل هاي اتصالي بالكمالات وسنتناول ان شاء الله في هذا المجلس

شيئا من خصائص الادب التي تدعو الى العناية به - [00:01:51](#)

نعم تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم وجزاكم خيرا بارك فيكم. قلتم حفظكم الله في الداعي الخامس من دواعي الادب يزيد

في العقل ويحيي الفكر. هذه الشواهد اتك تترى. يحسن القبيح مهما شان - [00:02:07](#)

قبحوا الجميل مهما زان. يزخر الباطل مهما كان. الثقف اذ قربا قربانا. وخالد غيلان للضب مع الامير الزبرقان معنى الزبرقان مع نجل

الاهتمي فرار ابن هشام ما قاله ابن الجهم حين سجن ونجل الانباري حين - [00:02:29](#)

وحسن تعليل صنعة النجس. من نبأ الورقة شعاع منعكس احسنتم بارك الله فيكم من دواء العناية بالادب السعي في تحصيله انه

يزيد في العقل ويفتق الذهن ويحيي الفكر واحياء البيان في الامة - [00:02:59](#)

احياء للفكر فيها وقد ورد عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى الاشعري يوصيه خذ الناس بالعربية فانها تزيد في العقل

وتتبت المروءة وقال بعض السلف اطلب الادب - [00:03:21](#)

فانه دليل على المروءة وزيادة في العقل ومما يبين اثر العناية بالادب في زيادة العقل ما يعرف عند الادباء بتحسين قبيح وتقبيح

الحسن من يعمل المتكلم الى شيء قبيح سيحسنه - [00:03:38](#)

او شيء حسن يقبحه وهذا يستدعي اعمالا للعقل ولفتا للذهن الى جوانب كان غافلا عنها قال يزيد في العقل ويحيي الفكر هذي

الشواهد اتت ترى اي متتابعة يحسن القبيح مهما شان - [00:03:59](#)

يقبح الجميل مهما زان يزخر الباطل مهما كان الثقة فيه ان قرب قربانا هذه اشارة الى خبر للحجاج بن يوسف الثقفي وذلك ان عبد

الملك بن مروان بنى بابا من ابواب المسجد الاقصى - [00:04:21](#)

وبنى الحجاج بن يوسف الثقفي بابا الى جانبه فنزلت صاعقة من السماء احرقت الباب الذي بناه عبد الملك وسلم باب الحداد ذلك على عبد الملك وشق عليه وكتب اليه الحجاج - [00:04:44](#)

الى عبد الملك ابن مروان امير المؤمنين انما مثلي ومثلك كمثل ابن ادم اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر بانه كانت علامة قبول القربان ان تنزل صاعقة من السماء على القربان متقبل - [00:05:03](#)

يسرني عن عبد الملك وخارج القصر قائد قسري كان أمير مكة وصعد منبر مرة يوم الجمعة وذكر الحجابة وحمل طاعته وهذا المقصود بالمبغ. المغير هو الحجاج في صحيح مسلم - [00:05:20](#)

ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت له للحجاج كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذاب ومبيرا يا عم الكذاب فرأينا. كائن مختار بن ابي عبيد. واما المغير فلا يخالك الا اياه - [00:05:47](#)

المبغ هو الحجاج بن يوسف الثقفي خالد القصري كان امير مكة صعد المنبر مرة يوم الجمعة ذكر الحجاج وحمل وحمد طاعته واثنى عليه خيرا فلما كان في الجمعة الثانية ورد عليه كتاب سليمان ابن عبد الملك - [00:06:06](#)

يأمره فيه بشتم الحجاج ونشر عيوبه واظهار البراءة منه فكيف تخلصت صعد من برة في الجمعة الثانية حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان ابليس كان في الملائكة - [00:06:29](#)

وكان يظهر من طاعة الله تعالى ما كانت الملائكة ترى له به فضلا وكان الله قد علم من خبثه وغشه ما كان خفي عن الملائكة فلما اراد الله فضيخته امره بالسجود لادم - [00:06:48](#)

فظهر لهم ما كان يخفيه عنهم فلعنوه وان الحجاج كان يظهر من طاعة امير المؤمنين ما كنا نرى له به فضلا وكان الله قد اطمع امير المؤمنين من غشه وخبثه على ما خفي عنا - [00:07:05](#)

اراد الله فضيخته اجرى ذلك على يد امير المؤمنين وما نزل وخالد قصري حتى ذم الحداد واظهر البراءة منه تخلص من هذا الموقف يحزن بايه يعني؟ رحم الله ابن الرومي اذ يقول - [00:07:20](#)

في زخرف القول تزيين بباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير يقول هذا مجاد النحل تمدحه مدحا وذم وما جاوزت وصفهما البيان يريد ظلماء كالنور واذا نوي الضب مع الاميري هذه اشارة الى خبر ريبيان ابن حرشة الضبي - [00:07:37](#)

مع الامير عبدالله بن عامر وكان مر معه على نهر ام عبد الله الذي كان يشق البصرة وقال عبد الله بن عامر ما اصلح هذا النهر وقال غيلان اجل والله يا امير المؤمنين. اجل والله ايها الامير - [00:08:02](#)

يتعلم فيه العوم صبيانهم ويكون لسقياهم ومسيل مياههم ويأتيهم بميرتهم ثم لما تغلب زياد بن ابيه وكان عدوا لعبدالله بن عامر مر غيلان بمفارشة نفسه مع زياد ابن ابيه على هذا النهر - [00:08:21](#)

وقال زياد ما اضر هذا النهر وقال غيلان غيلان جاهز اجل والله ويغرق فيه صبيانهم ويكثر بسببه ذبابا بغض النظر عن البعد الاخلاقي انظر هنا الى البعد العقلي. الذي يجعلك قادرا على ان تنظر الى الشيء الواحد من جانب - [00:08:41](#)

حسنة ثم تنظر اليه من جانب اخر قبيحة وهذا ناسك يتطلب السفارة العقلية عميقة ثم قال الزبري قال مع نجل الاهتمي يروى وعمرو بن الاهتم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

وقال الزبريقان يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع فيهم والمحبب لديهم. امنعهم من الظلم. واخذ لهم حقوقهم. وهذا يعلم مني ذلك. يعني ابرهة من الاحسن وقال عمرو بن الاهتم - [00:09:36](#)

صدق انه هو ده شديد العارضة مانع لجانبه مطاعم في ادنيه وقال الزبريقان والله لقد عين مني اكثر مما قال وما منعه الا الحسد فقال عمرو انا احسدك والله انك للئيم الخال - [00:09:53](#)

حديث المال احق الوالد نضيع العشيرة والله يا رسول الله لقد صدقت في الاولى في الاخرة ولكني رجل رضيت وكنت احسن ما عملت وسخت فقلت اقبح ما علمت ولقد صدقت في الاولى والاخرة جميعا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

ان من البيان لسحرا هذا الخبر اخرج الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک وقال ابن كثير في البداية والنهاية بعد ان ساق

الخبر باسناده هذا اسنادي قريب جدا قال عذر فرار ابن هشام الكمي - 00:10:34

الكاميو الشجاع البطل مرة يوم ما بدر كان في جيش المشركين وفر يوما بدري وترك اخاه ابا جهل اسلمه للقتل حسان بذلك وقال في قصيدة الله ان كنت كاذبة الذي حدثتني - 00:10:52

فنجوتي منجا الحارث بن هشام ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا ونجا برأس قمره ولجأما اعتذر الحارث ابو هشام عن فراره وقال الله يعلم ما تركت قتالهم حتى على فرسي باشقر مسبدي - 00:11:17

وعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل ولا يدور عدوي مشهدي صددت عنهم والاحبة فيهم بعقاب يوم المفسدين. انظر كيف حسن بهذه الابيات ما يتفق الناس على قبحه قال ابو عبيدة مع ابو مثنى ما اعتذر احد من الفرار لاحسن من هذا الاعتذار - 00:11:36

حتى ان هذا الاعتذار ترجم لبعض ملوك الاعاجم وقال يا معشر العرب حسنتم كل شيء حتى الفراق يعني بلغتم بلطافة السنتكم وحسن احتدادكم مبلغا لم يبلغه احد وقد اسلم الحادث ابو هشام بعد ذلك رضي الله عنه اسلم عام الفتح وحسن اسلامه - 00:12:00 قال ما قاله ابن الجهم حين سجن انت اذا اردت ان تستبطن بعض الشعر بحكي عن جماله اذا نظرت في شعر بعض الشعراء الفحول من بحكي عن اسرار الشاعرية عندهم - 00:12:23

وجدت انهم يقبلون القول ويستنون فيه افتنانا عجيبا علي ابن مثلا لما امر المتوكل بحبسه ما ترك شيئا قبيحا في السجن الا حسنه في شعره من ذلك انه قال فقلت ليس بظائري حبسي واي مهند لا يغمد - 00:12:46

وما رأيت الليث يألف غيله كبرا واوباش السباع ترددوا والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقد والحبس ما لم تنسه لبنية شنعاء نعم المنزل المتورد بيت يجدد للكريم كرامته - 00:13:16

ويزار فيه ولا يزور ويحمد في ابيات ثم انه بلغ المتوكل ان ابن الجهم هذاه المتوكل الى خراسان وكتب الى والديه عليها ان يصدب اذا وردها يوما الى الليل فجاءتهم هذه فجاءتهم القصيدة هذه المرة من فوق خشبة الصلب - 00:13:37

لم ينصبوا بالشاب يا اخي عشية الاثنين مغمورا ولا مجهولا نصبوا بحمد الله ملاء عيونهم حسنا. وملاء قلوبهم تبجيلا ما ضره ام وزع عنه لباسه فالسيف اهون ما يرى مسلولا - 00:14:00

هل كان الا الميت فارق غيله الم يقل لك من قبل او ما رأيت الليث يألف غيله كبرا؟ يقول كنت في غيلي والان خرجت منه ما كان الا الليث فارق غيله - 00:14:18

فرايته في محمد محمودا انظر كيف شبه نفسه بالسيف مغمدا فأحسن قال في الاولى قالت حبست فقلت ليس بضائري حبسي. واي مهند لا يغمد شبه نفسه بالسيف مغمدا فأحسن - 00:14:30

وقال في اخرى ما ضره ام وزع عنه لباسه السيف اهون ما يرى مسلولا. شبه نفسه بالسيف مسلولا واحسن قال ابو عبد الله الحصري في طبقات الشعراء لما قال علي ابن الجهمي وهو محبوس كلمته التي يخاطب فيها المتوكل - 00:14:50

ثم كلمته التي قالها حين صيد حكموا له بانه اشعر الناس واذعنت له الشعراء وهابته الامراء وذلك انه استعمل السيف مسلولا ومغمدا في الثناء على نفسه فاحسن قال ونجم الانباري - 00:15:11

حين اذن التأبين الثناء على الشخص بعد موته ابو الحسن الانباري لهم قصيدة بها الوزير ابن بقية لما صلب وقد كان ابو الحسن الانباري مغمورا بنعم ابن بقية مدة تصرفه في الوزارة - 00:15:30

فلما رآه مصلوبا هي من اعظم المراتب ولم يصنع بمثلها في مصلوب ما ترك شيئا في هذه المثلة التي ليس شيئا اشنع منها ما ترك شيء ما ترك شيئا منها الا قلبه حسنا - 00:15:51

من سحر بيانه حتى ان عضد الدولة الذي اتمنى لو كان هو المصلوب وانها قيدت به قال ابو الحسن الانباري في الحياة وفي الممات لحق انت احدي المعجزات هو يصفه الان - 00:16:10

وهو مصلوب مقتول قال كأن الناس حولك حين قاموا وفود نداك ايام الصلات وانك قائم فيهم خطيبا. وكلهم قيام للصلاة مدت يديك نحوهم احتفاء كما الدينا اليهم بالهبات. ولما ضاق بطن الارض بطن الارض عنأ - 00:16:32

يضم اولئك من بعد الوفاة. اصاروا الجو قبل قبرك واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات بعهمك في النفوس تبئت ترعى لحراس وحفاظ ثقات وتوقد حولك النيران ليلا كذلك كنت ايام الحياة - [00:16:55](#)

وكنت مطية من قبل زيد على في السنين الماضيات هو زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عن الصحابة ورحم من تبعهم باحسان. قال بالخلافة في زمن - [00:17:13](#)

جاء من عبد الملك فقتل وصلب فيقول ركبت معطية تميم قبل زيد علاها في في السنين الماضية وتلك قضية فيها تأسل يباعد عنك تأيير العداة ولم ارى قبل جذعك قط جذعا تمكن من عناق المكرمات. وهي اطول من هذا - [00:17:28](#)

وقد اجمع اهل الادب انه لم ينظم مثلها في بابها قال وحسن تأديم صنعة النجس الفهم الفطن نبدا الورقة دعاء منعكس قسم التعديل من المحسنات من المحسنات المعنوية عند البلاغيين - [00:17:49](#)

وهو ان تدعى بوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي من امثلته من مشهور امثلته عند البلاويين قول المتنبي لم يحكنا الك السحاب وانما به فصبيها الرحماء انت ان يكون السحاب الممطر قد اشبه الممدوح في كرمه وعطائه - [00:18:15](#)

واتى بعة في غاية اللطف وهي ان السحابة اخذته الرحاء وهي الحمى من شدة الغيرة من الممدوح وتصبب منه الماء من شدة حرارة الحمى ومن مشهور انفيته عندهم ايضا قول المتنبي ايضا ما به قتل اعدائه ولكن - [00:18:43](#)

يتقي اخلاف ما ترد الذئاب عدة قتل الاعداء عادة دفع مضرتهن لكن المتنبي هنا جعل علة قتله قتل ممدوحه اعداءه انه يخشى ان يخيب رجاء الذئاب في لحوم من سيقطنه من اعدائه. لذلك يقتلهم - [00:19:05](#)

هذا حسن التعليم من شواهد نبأ الورقة مما يستطرف ويستظرف ما وقع لابن عديم الشاعر فانه حضر مرة مجلس الفخر الرازي بخراسان هو المنبر يعظ الناس فجاءت حمامة خلفها جارح يطاردها - [00:19:26](#)

فالقت نفسها على الفخر الرازي كالمستيرة به فرجع عنها الجارح ينشأ ابن عيين على البديهة جاءت سليمان الزمان حمامة والموت يلعب من جناحي خاطفي من نبه الورقة ان محلك حرم وانك ملجأ للخائفين - [00:19:52](#)

فطرب لها الرازي واستدناه واجلسه قليلا منه وباعث اليه بعدما قام من مجلسه خلعة كاملة ودنانير كثيرة. ولم يفارق ابن ولم يفارق ابن عنين احسانه بعد ذلك ثم زاد عليها ابن عمير - [00:20:13](#)

زاد ابياتا اخرى شعاع منعكس المزلي رحمه الله تفتح الزاوية وتكسر جالسا مع اصحابه فدخل شعاع الشمس من قوة الحائط واصاب رجله وقال المزري هذا شعاع منعكس وقوله هذا شعاع منعكس - [00:20:30](#)

هو شطر بيت من مجزوء الرجز وكان عنده احد اصحابه ممن يقرأ عليه وكان سريع البديهة. كان هذا الطالب البديهة احسن في التعليم هذا شعاع منعكس لعله لا تلتبس لما رآك عنصرا من كل علمي ينبجس - [00:20:55](#)

لما رآك عنصرا من كل علم ينبج اتى يمد ساعدا من نور علمي يقتبس دخل من قوة الحائط ليقتبس شيئا من نور علم المازني رحمهم الله احسن الله اليكم جزاكم خيرا - [00:21:19](#)

قلت يخلد المفاخر العلية فتح ابي تمامة عمورية ما فتح عمورية اكثرنا يعرف فتح عمودية اه ابي تمام التي قال فيها السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب - [00:21:41](#)

بيد الصفائح لا اسود الصفائح في متونهن جلاء الشك والريب والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهوبي اين الرواية بل اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب - [00:22:13](#)

تخلصا واحاديثا ملفقة ليست بنوع اذا عدت ولا غرض القصيدة حتى قال بعض الادباء كان فتح ابي تمام لعمورية بشعره اعظم من فتح المعتصم لها بجيشه فتح عمورية كان فتحا عظيما - [00:22:28](#)

لكن ما فتح عمودية امام معركة شقحب التي هزم فيها المسلمون التتار وانتصروا عليهم انتصارا عظيما بعد ان اسقط التار حاضرة الخلافة العباسية بغداد حتى قال بعض المؤرخين انه لم تبطل امة الاسلام بيلوى اعظم من قدوم التتار - [00:22:49](#)

كانوا يرسلون الى امير المدينة او يعلمونه بقدمهم. فمن شدة الخوف يسلم لهم المدينة دون قتال وقد هزم التتار شر هزيمة في

معركة سحب ذات اثنتين وسبعمئة وشارك فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وابلى بلاء حسنا - [00:23:11](#)

وكان يثبت الناس ويقوي عزائمهم وكان يقول والله ان كنا منصورون. فيقولون له قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا وقد وصف احداثها وطال في ذلك وفيما جرى فيها - [00:23:33](#)

ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية وكذلك ايضا التي حفظ الله بها الاسلام في الاندلس اكثر من اربعمائة سنة لولا فضل الله على الاسلام بمعركة الزلاقة نتقدم سقوط الاندلس اكثر من اربعة قرون - [00:23:47](#)

لما استنجد اهل الاندلس ببوسفين وطلبوا منه النصر فاستجاب لهم وعبر البحر بجيش المرابطين وتوحد جيش الاندلس وجيش المرابطين بقيادة اه امير المسلمين وانتصروا على عدوهم انتصارا عظيما كان ذلك في سانتي - [00:24:07](#)

تسع وسبعين واربعمئة اكثر الناس لا يعرف شيئا عن هاتين المعركتين لماذا لانهما لن ترزق شاعرا يخلدهما لكنهم يعرفون فتح عمودية خلدها بشعره اي قدرة للادب هذه لا شك ان قدرة الادب على تحديد المآثر والمفاخر - [00:24:28](#)

سبب للدعوة اليه فاذا اخذت الامة بازمة الادب اخرها ومفاخرها احسن الله اليكم. قلت يهيج الاحقاد بين الناس شب لون سديف مع ابي العباسي ما قالت البسوس في سراي وزفر ابن الحارث الكلاب والاحوص الشاعر في ابن حزم ونجل زيات فقل - [00:24:55](#)

علمي السلام عليكم من خصائص الادب انه تثير الاحقاد وليس هذا اقرارا لاثارته الاحقاد وتهيج للغضب ان الاسلام امر بجمع الكلمة ونهى عن الافساد بين الناس لكنها طبيعة في الادب - [00:25:28](#)

تدل على عظيم تأثيره. وما له من سلطان على النفوس وقد قال قبل في ترجمة هذا الباب هكذا دواعي الاشتغال بالادب والقول في تأثيره عند العرب فهذا الادب الاحقاد يرجع الى الشطر الثاني من الترجمة - [00:25:48](#)

الذي هو شواهد وتأثير الادب. وهذا التأثير لا شك انه من دواعي العناية به قال يهيج الاحقاد بين الناس شبل وده ايفون مع مع ابي العباسي ابن عبد الله دخل على ابي العباس السفاح - [00:26:06](#)

وكان في لسانه شر ورهق وعند ابي العباس ثمانون من بني امية. معلوم عندكم ما كان بني العباسي وبني امية الوحشة الشديدة والعداوة فساءه من رأى بني امية امينة عنده - [00:26:28](#)

فانشده قصيدة له محرضا عليهم قال اقصهم ايها الخليفة وقع عنك بالسيف شأفة الارجاس كلها اظهرت التودد منها ولها منكم كحز المواسي ولقد غاظني وغاز سوائي قربها من نمارق وكراسي انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والافعاس. واذكروا مصنع الحسين وزيد وقتيلا بجانب - [00:26:47](#)

والقتيل الذي بحر انا امسى تاويا بين غربة وتناسي. يذكره قتلاه يريد ان يهيج الحقد والغضب في نفسه فلما سمع ذلك ابو العباس تنكر وامر بهم فقتلوا هذا من اثر - [00:27:16](#)

ادم اثره شديد وقال آ قال بعد ذلك سيدنا سديف سديف وهو كسابقه لسانه شر ورهق دخل على ابي العباس السفاح وعند ابي العباس سليمان ابن هشام وقيل غيرهم وانشده سدي - [00:27:35](#)

لا يغرنك ما ترى من اناس ان بين الضلوع داء دويا وضع السيف وارفع الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا واثار غضب ابي العباس وامر بقتل من عنده من عظيم تأثير الادب - [00:28:02](#)

قال ما قالت البسوس في السراييل المسوس هي البسوس بنت منقذين تيمية. خالة جساس بن مرة تبني الشيباني كان من خبرها انها كان لها جار من جرم انه ناقة يقال لها سراب - [00:28:21](#)

وكان كليب قد حمى ارضا ليس يرعى فيها غير ابله وابن جساس مصاهرة بينهما وذلك ان جلييلة بنت مرة اخت جساس كانت تحت كليب خرجت سراب ناقة الجرمي في ابن جساس - [00:28:40](#)

ودخلت حمى كليب فنظر اليها كليب فانكرها فرماها بسهم هذا السهم اصاب ضرعها فولت الى صاحبها حتى بركت بفنائها ودرعها يسكب دما ولبنا فلما نظر اليها صرخ بالذل فخرجت البسوس جارتة - [00:29:00](#)

ونظرت الى الناقة فلما بها ضربت يدها على رأسها ونادت واد الله ثم انشأت تقول لعمرك لو اصبحت في دار منقذ ابيها الماضي مساعد

وهو جار لابياتي. سد هو هذا الجرمي صاحب الناقة - 00:29:26

ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعلو فيها الذئب يعلو على سالاتي؟ فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار

امواتي ودونك ازواج فاني عنهم لراحلة لا يفقدوني بنياتي - 00:29:44

فلما سمع حساس قولها اثار الحقد في نفسه وقال ليقتلن غدا جمل هو اعظم عقرب من ناقة جارك ولم يزل حساس يتربص بكليب

ويتربص غفلته حتى وجده خاليا فقتله فكان من اثر ذلك - 00:30:03

التي دامت اربعين سنة وسيأتي خبرها ان شاء الله كلامي على العصر الجاهلي من عصور الادب. الشاهد هنا ان الذي هيح حقه

واثارك من غضبه هذه الابيات ما قالت البسوس في سراي. وزخر ابن الحارث الكلاب - 00:30:28

كان سيذا من سادات قومه وكان في جيش الضحاك بن قيس الذي بايعه اهل الشام اهل دمشق في حربه مع مروان ابن الحكم الذي

بايعه اهل الشام في معركة مرضي راهط - 00:30:51

وقد كسر فيها جيش الضحاك ابن قيس وفر زفر ابن الحارث وقال ابياتا منها قوله وقد ينبت المرعى على دم الثرى وتبقى حزازات

النفوس كما هي وقد كان هذا الانتصار لمروان الحكم من اسباب استتباب الامر لبني امية - 00:31:09

ثم ان عبد الملك ابن مروان اتى عن زفر واستنزه من قرطيسيا مدينة قديمة في سوريا الان استنزه منها وعفا عنه وبالف في اكرامه

حتى انه اقعه مرة على سريريه - 00:31:32

فدخل شرحبيل ابن ذي الكلاع الحميري وكان من شجعان جيش عبد الملك فلما نظر الى زفر مع عبد الملك على السرير بكى وقال له

عبد الملك ما يبكيك؟ قال يا امير المؤمنين - 00:31:50

كيف لا ابكي وسيف هذا يقطر دما من دماء قومي في طاعتهم لك وخلافهم عليه. يعني هو قتل قومه لانهم يطيعونك. ثم انت تجلسه

على سريرك كيف لا ابكي وسيف وهذا من دماء قومي في طاعتهم لك. وخلاف ما عليه. ثم هو معك على السرير وانا على الارض -

00:32:10

وقال عبد الملك ان يكون اكرم علي منك ولكن لسام له وسامي وحديثه يعجبني وبلغت الاخل وهو يشرب وقال اما والله لا قوم

في ذلك مقاما لم يقم به ابن ذي الكلام - 00:32:36

ثم خرج حتى دخل على عبد الملك فلما ملأ عينيه منه وكأس مثل عين الديك صرف مسي الشاربين لها العقول اذا شرب الفتى منها

ثلاثا بغير الماء حاول ان يقول - 00:32:57

مساك قرشية لا شك فيها وارخى من مآزره الفضولا وقاله عبدالمك ما اخرج هذا منك يا ابا مالك الا خطة في رأسك الاخطر اجل

والله يا امير المؤمنين حين يجلس هذا عدو الله - 00:33:15

انظر للاخضر احدي اخطر النصراني. يقول عن زفر هذا عدو الله يقود حين يجلس هذا عدو الله معك على سريرك؟ وهو القائل

بالامس وقد ينبت المرعى على دماء الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هي - 00:33:33

قال فقبض عبد الملك رجله ثم ضرب بها صدر زفر فقلبه على السرير وقال لا اذهب الله تلك الصدور وقال زفر ان سلك الله يا امير

المؤمنين والعهد الذي اعطيتني - 00:33:51

فكان زفر بعد ذلك يقول ما ايقنت بالموت الا تلك الساعة حين قال الافضل ما قال انظر كيف هيح بهذا البيت قال والاحوص الشاعر

ابن حزمي الشاعر كان قد تحامل عليه امير المدينة - 00:34:08

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يا شيخ عصى الاحوص الوليد بن عبدالمك الخليفة الاموي انشده قصيدة يمتدحه فيها قال فيها

لا ترفين لحزمي ظفيريك به يوما ولم القي الحزمي في النار - 00:34:31

الناقصين لمروان بندي خشب والداخلين على عثمان في الدار تهيج حقه بهذين البيتين وقال الوليد صدقت والله لقد غفلنا عن حزم

وآل حزم وامرا باستئصال اموالهم واسقاطهم جميعا من الديوان. وعزل - 00:34:56

ابن حزم امير المدينة ونجل زيات فقل بعلمي. ابراهيم بن المهدي لما وثب على المأمون وكان قد اقترض من التجار مالا كثيرا كان

فيه مال لعبد الملك الزيات فلما لم يتم له امر الخروج نوى التجار اموالهم ولم يردوها اليهم - [00:35:17](#)

فصنع محمد بن عبد الملك الزيات قصيدة يخاطب بها الخليفة المأمون ولم يعرضها على المأموم. وانما عرضها على ابراهيم يهدده كأنه يقول له ان لم ترد مال ابي اردتها على المأمون وميزت حقه بما سأقول - [00:35:42](#)

قال في هذه الابيات تذكر امير المؤمنين قيامه بايمانه في الهزل منه وفي الجد ووالله ما من توبة نزعت به اليك ولا ميل اليك ولا ودي وكيف بمن قد بايع الناس والتقت - [00:36:03](#)

في بيعته الركبان غورا الى نجدي ومن صك تسليم الخلافة سمعه ينادى بها بين السماطين عن بعد واي امرء سمى بها قط نفسه ففارقها حتى يغير في اللحد وعرضها على ابراهيم - [00:36:20](#)

فاستحنفه ابراهيم ان يكتمها مال ابيه سائر التجار بانه لو سمعها مأمون حقه على ابراهيم فقل بعلمي اذا كان الشعر قد يهيج الاحقاد ويثير العداوات احفظ لسانك ولا تقل الا بعلم - [00:36:35](#)

وقد كان من المناسب وقد ذكر شهيد الادب للاحفاد ان يذكر الجانب الآخر وهو نزعه للأحقاد لكن الوقت لم يتسع له سنبدأ به المجلس القادم ان شاء الله بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. شيخنا محمد - [00:37:00](#)

من المناسب اه بما ان الوقت لن يكفي للداعي الثاني وهو نزع الحقد فمن المناسب ان تذكر لنا اه الشاهد عند قولك فقل بعلمي قصة اه الشاعر الذي اه الشاعر اليمني - [00:37:25](#)

الذي حرر الناس في اليمن على بريطانيا كنت قد رأيتها في المجالس بارك الله فيكم ولما دخل بريطانيا اليمن احد الاشياخ وخطب وكان شاعرا وقال في خطبته يا بريطانيا رويدا رويدا - [00:37:45](#)

ان بطش الاله كان شديدا ان بطش الاله اهلك فرعون وعاد من قبلكم وثمودا ان تبيدوا من البيوت بطياراتكم ما غدا لدينا مشيدا فلنا في الجبال تلك بيوت صنعتها اجدادنا لن تبيدا - [00:38:10](#)

لا تظنوا هدم المدائن يوهي عزمنا او يرين بأسا صدودا الميزان النزال ان كنتم ممن لدى الحرب لا يخاف الجنود لتروا من يبيت منا ومنكم موثقا عند خصمه مصفودا ما خضعنا للترك - [00:38:28](#)

مع قربهم في الدين منا فكيف نرضى البعيد وهم في الانام اشجع جيش اسألوه هل صادفونا فهودا يا بني قومنا سراعا الى الله فقد فاز من يموت شهيدا سارعوا سارعوا الى جنة قد فاز من جاء شهيدا سعيدا والبسوا حلة من الكفن الغالي - [00:38:44](#)

ابيعوا الحياة بيعا مجيدا الو فكان من اثر هذه القصيدة من خرج مائة الف لمقاومة العدو واخرجوهم في موضعها كهذا الخبر ذاك الاخبار السابقة بارك الله فيكم الله يبارك فيكم ويجزاكم خير شيخنا - [00:39:05](#)

شكر الله لكم شيخنا الاسم وكتب الله لكم الاجر الثواب وجعل هذه المجاز وتقبلها منكم خالصة لوجه الكريم ناشقا كذلك لشيخنا النبيل علي العامري كتب الله له الاجر. والثواب شكرا لكم حضورنا الكريم على حضوركم بهذه المجال - [00:39:29](#)

مباركة ونذكركم بايامها فهي تأتيكم بشكل اسبوعي آآ يوم الاحد والاثنين والخميس الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة نلتقيكم الاسبوع القادم في في هذه الاوقات بمشيئة الله سبحانه وتعالى. كما نذكركم بامكانية ارسال اسئلتكم واستفساراتكم - [00:39:47](#)

اه سواء الان عبر شاة زوم او عبر اه شاة اليوتيوب او كذلك عبر خاص بمركز وسنجمع جميع اسئلتكم ويجيب الشيخ في اللقاء القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى اختتم هذا اللقاء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:12](#)

دمتم في حفظ الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:32](#)